

هذا مثال في النقد السليم وقد كتب في التقديم مدين ساعد الانصاري
 كتاباً في انواع العلوم وذكر النافع من كتبها كما كتب عبد اللطيف البغدادي
 مقالة في إحصاء مقاصد واضعي الكتب في كتبهم وما يتبع ذلك من المنافع
 والمضار وكتب الفارابي في إحصاء العلوم والتعريف باغراضها واليوم علينا
 ان ندرس ما انتهى اليها من علم أسلافنا الاقدمين ونضيف اليه ما وصل
 اليه العلم عند أهله من المتأخرين ونعلم عن الغريين صحة النقد والحكم كما
 نأخذ عنهم العلم والفهم فليس العيب في الحركة وانما العيب في الجود والله
 يسددنا حتى لا نطق عن هوى

أمثال انكليزية

- « اذا تهاى الانسان للشر فكثيراً ما يغلبه »
 « اختر الزوج بما تسمعه بأذنك أكثر مما تراه بعينك »
 « لا تلتلق علواً مفرطاً لئلا يكون سقوطك عظيماً »
 « الحديث العادي خير مرآة لعقل الرجل وصفاته »
 « لا تعد فراخك قبل ان تخرج من البيض »
 « الحسود يعيش عبثة العناء ويموت موت الاشقياء »
 « الحيلة تحتاج الى اللباس وأما الحق فيذهب عرياناً »
 « ذاكرة الدائن احد من ذاكرة المدين »
 « الاعوج بالطبع لا يستقيم بالتربية » (الطبع غلب التطبع)
 « أجدر على عمل الخير ولو هزأ الناس بك »
 « الازدراء بالعدو يبيحه »

- « تبصر ملياً ثم أجر حلالاً »
 « اليأس يصير الجبان شجاعاً »
 « البراعة تأتي من الخبرة »
 « اختلاف القروح يوجب اختلاف المراهق »
 « أحسن الى من يسيء اليك فتغلبه »
 « اعمل ما عليك وليأت ما ياتي »
 « ما السكر الا جنون اختياري »
 « السكر يخرج الانسان من نفسه ويتركه بهيمة في مكانه »
 « التهذيب يحلي الطباع الصالحة ويصلح الطباع الشريرة »
 « ليس كل اثنين زوجا »
 « خير ما يتعلمه الانسان بالافتداء وأحسن الاعمال يأتي بأحسن الاصدقاء »
 « لكل نهار ليل ولكل مسرة حزن »
 « لكل مد جزر »
 « لا يصلح كل عالم للتعليم »
 « كل امريء يحب المدل في بيت غيره ولا يبالي به في بيته »
 « كل انسان ينسب ذنوبه للدهر »
 « ليكنس كل واحد قدام بيته »
 « كل خطأ حامل قصاص نفسه »
 « لكل أمر زمان يجب رصده »
 « الخبرة أم المعارف »
 « الجبان لا يربح أبداً »

- « المدح الضميف ثبغيس »
 « لانتخاصم صديقاً لا مر ثانيه »
 « الصديق الكاذب شر من البدو الظاهر »
 « الشهرة كالهر ضيقة عند المصدر واسعة عند البعد »
 « النار المشتعلة بالمتفاخ والسبب المفصوب لا ينفعان »
 « لا تخش الا العار واقتحم كل أمر الا الضرر بالناس »
 « الولائم حصاد الطيب »
 « دبدب أولاً ثم امش »
 « استعق أولاً ثم تنى »
 « التملق يجلس في صدر المكان وقول الحق يطرد الى الخارج »
 « أثر متابعة العقلاء القليلين على متابعة الجبهة الكثيرين »
 « الجهال يفتحون آذانهم للتدليس وينعمضون عيونهم عن الحق »
 « الجهال يعقدون العقد والحكماء يفكونها »
 « القوة قد تغلب ولكن المحبة هي التي تريح فمن ساه أولاً نال الفوز »
 « الحظ السعيد يقرع باب المرء ولو مرة واحدة »
 « اذا لم يعمل الثلب الى العنب قال انه غير ناضج »
 « الصداقة هي الوردة الوحيدة التي لا شوك لها »
 « كلما طالت الصداقة تمكنت »
 « الصداقة تزيد الافراح وتشطر الاحزان »
 « من لا شيء لا يأتي شيء »
 « من أسلافنا يأتينا الاسم ومن أعمالنا تأتينا الكرامة »

« ترجع المال أمون من حسن التصرف به »
 « أرجع عادلا وأتق رصيناً وامط بشوشاً وعش راحياً »
 « اذا هيات المنزل ارسل الله لك الغزل »
 « اذا أعطيت اللثيم اصبعك أخذ يدك كلها »
 « أبطء في الذهاب الى ولائم أصدقائك وأسرع اليهم في مصائبهم »
 بيروت يوحنا ورتبات

كتاب مادي

بعث الينا حضرة العالم الالمعي رفيق بك العظم بما يأتي:

جاءني كتاب من ذي قرابة لي سائح في أميركا بلاد العجائب توخى فيه وصف الاشياء المادية التي لها مساس بترقي البلاد المادي دون المعنوي أي الشؤون الاقتصادية التي تفيد المهاجرين الى تلك البلاد الشاسعة والبعدين عنها أيضاً فرأيت ان ابعث به اليك حتى اذا رأيته نافعا لقراء القمبوس تتكرم بنشره فيها ليرى الناس كيف يعيش ذلك الشعب الراقي في بحبوحة السعادة والراحة والغنى وكيف يحاول ذلك العالم الجديد ان يتلمع في جوفه قسماً كبيراً من العالم القديم بما يمت به اليه من وسائل الكسب بالطرق العلمية النافعة وبما يشمل به النازحين الى تلك البلاد من حقوق الوطنية الاميركية بعد مضي خمس سنين على المقيم فيها من الاجانب وكيف يعلم الشعوب دروس الآداب العالية والعلم الصحيح والاقتصاد النافع . فله در ذلك الشعب ما أعظم همته ، وأبعد في الامور نظره ، فانه ولا نكران للحق حقيق بالثناء ،